اثر أسلوب النمذجة في تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات

نيل درجة ماجستير في التربية

(الإرشاد والتوجيه)

من قبل

سعد فياض عبد الله الدهلكي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علاء الدين كاظم عبد الله

1426هـ 2006م

أولاً: مشكلة البحث :

تشكل البيئة البشرية والطبيعية المجال الحيوي لحياة الانسان بصورة عامة، فحجم انجازاته الحضارية في مختلف المجالات واستمرارية تطوره يرتبطان بالكيفية التي يتعامل بها مع البيئة سواء كان في:-

أ: اطار الطرق والاساليب المستخدمة للمحافظة على البيئة.

ب: أو في كيفية الاستثمار الامثل لامكاناتها وتنميتها لتحقيق اهداف تاخذ بنظر الاعتبار ديمومة الكائن الحي الذي يشكل الانسان احد انواعه.

والملاحظ ان طريقتي التعامل المذكورتين انفا ترتبطان باستمرار بمستوى وعي او ادراك الانسان لطبيعة والية عمل البيئة التي هي ليست وسيلة بيد الانسان بل يشكل هو جزء مهم منها، وهذا يعني ان المشكلات البيئية على مختلف الاصعدة تنجم عن السلوك السلبي للانسان تجاه البيئة، حيث يشير (الوائلي وعقيل ، 2002).(الى ان الانسان قد احدث ومازال يحدث مشكلات في البيئة، حتى اصبح يصدق عليه القول انه مشكلة البيئة) (الوائلي وعقيل، 2002 ، ص4).

فالبشرية تعيش اليوم مرحلة صعبة من مراحل حياتها تعاظم فيها تاثير الانسان في بيئته نتيجة التقدم التكنلوجي وما صاحبه من تقدم صناعي، وما احدثه من تغيرات في البيئة الطبيعية والبشرية. فضلا عن تاثير العوامل الطبيعية، كالفيضانات والعواصف والرياح وحرائق الغابات والزلازل والبراكين في احداث التلوث والاخلال بالتوازن البيئي، وهذا كله ادى الى مشكلات بيئية اثرت بدورها في الانسان وصحته واساليب معيشته . وان هذه المشكلات البيئية عالمية لا تعرف حدودا سياسية ولا جغرافية . وان بدت لاول وهلة انها مشكلات محلية الحدوث لكن تاثيرها وضررها يمتد ليصل الى مناطق خارج نطاق حدوثها.(سيلان ، 2004 ، ص2) . ويشير (كريستوفر،1984) الى وجود علاقة معقدة بين التلوث البيئي والمصادر الطبيعية والسكان الذي يعتبر

الجذر المسبب لمشاكل التلوث في البيئة (كريستوفر، 1984، ص16).فمظاهر التخريب البيئي بدت جلية للعيان(السامرائي والعجيلي ،1990، ص2). ولذلك يعتقد المهتمون بالبيئة ان الانسان يتصرف دون فهم صحيح لمقومات البيئة وعناصرها المختلفة . (الكرمي ، 1978 ، ص119).

ان سبب التوجيه غير العقلاني لاستنزاف موارد البيئة او عدم التعرف على بعض مكوناتها وقلة الحماية والصيانة لها وتدمير المناطق الجميلة وتفاقم النفايات وتلوث المياه او تداول المفاهيم الخاطئة في كيفية التعامل مع البيئة، كل ذلك ادى الى تخريب البيئة. (الدفاعي وبحري، 1989 ، ص215–216). ويرى الباحث بان العراق كاحدى دول العالم تعاني الكثير من المشكلات التي ترتبط بالبيئة فبسبب الحروب السابقة مع دول الجوار ولعدة سنوات، فضلاً عن الحروب التي شنت عليه من قبل دول التحالف وما رافقها من استخدام لأنواع مختلفة من الاسلحة التقليدية والمحرمة دوليا في هذا الصراع المسلح .وما نجم عن ذلك من استنزاف للموارد الطبيعية والمالية وتدهور البنى التحتية للمجتمع العراقي رافقتها تغيرات جوهرية وتغيير للاتجاهات العامة في كيفية التعامل مع البيئة المحلية حيث شمل ذلك مختلف القطاعات ومنها قطاع الطلبة الشريحة الواسعة من ابناء هذا البلد، حيث لاحظ الباحث من خلال دراسته الاستطلاعية على عينة من الطلاب أن هناك اتجاهات سلبية تجاه البيئة في اطار المفاهيم المرتبطة بالثقافة السائدة في التعامل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من جهة، وفي اطار ضعف تعلم الطرق السليمة في كيفية المحافظة على موارد البيئة وتجنب تلوثها من الجهة الاخرى ، حيث تشير الدراسات* الى ان نسبة القلق حول البيئة مرتفعة في العراق وان درجة القلق حول البيئة حسب المجموعات الاجتماعية والاقتصادية غير متفاوتة بشكل كبير في المجتمع العراقي.

---

*(الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2005، ص33–34).

وبهذا المعنى فان تجاهل هذه الاتجاهات السلبية لدى الطلبة نحو البيئة يترك اثارا بعيدة المدى على عناصر البيئة واستمرار الثقافة المضادة او غير الواعية لدور الانسان في الحفاظ عليها وتطويرها في ان واحد.

ثانياً:اهمية البحث

تنبع اهمية هذا البحث من اهمية البيئة بصفتها الوسط الذي نعيش فيه ولانه يتناول موضوعاً يثير الاهتمام في الوقت الحاضر لا سيما في الدول المتقدمة وكذلك دول العالم الثالث ومنها الوطن العربي بصورة عامة والعراق بصورة خاصة. ومما لاشك فيه ان البيئة هي الاطار الذي يعيش فيه الانسان منذ القدم، حيث ارتبط تطوره الحضاري بارتقاء استغلاله لشتى امكاناتها ،وعبر مراحل حياته التطورية حتى استطاع في السنوات الاخيرة من هذا القرن بتقدمه العلمي والتكنلوجي ان يحدث تغيرات سريعة واسعة الحجم ، ذات اثار شمولية، لمجمل الظروف والعوامل البيئية ، وبتلك التغيرات التي احدثها في علاقتة بالبيئة ، فبعد ما كان خاضعا لها ، مر بحالة التوازن معها حتى استطاع ان يغيرفيها ، وكانت اداته في ذلك التغيير ، التربية الحديثة التي حاولت الخروج من المدرسة لتضع نفسها في اطار بيئي يتطرق الى المواضيع المختلفة في مواضيع تدامجية كاملة .... وكانت لهذه التربية ومازال اثر كبير في تحقيق النمو العلمي والتكنلوجي والاقتصادي الهائل الذي تشهده اليوم ، الا انها اخفقت مع هذا كله في خلق التفاعلات المتناسقة بين الانسان ومحيطه الحيوي ، (الدفاعي وبحري ،1989، ص215). ومنذ ان وجد الانسان على هذه الارض وعلاقته بالبيئة وثيقة، اذ اعتمد عليها في توفير ما يحتاج اليه للبقاء، كالهواء والماء والغذاء والماوى والكساء ، وعندما تقدم بحضارته التي قطع فيها اشواطا بعيدة معتمدا عليها حيث اراد ان يحافظ على توازن عناصرها فواجه صعوبة في ذلك ، لانه اصبح غالبا المسيطر عليها والمستثمر لها ، والقادر على احداث

التغير فيها عن طريق التربية التي ساهمت اسهاما كبيرا في خلق الثورة العلمية والتكنلوجية الحديثة التي هي سمة العصر الذي نعيشه ، والمحققة لرفاه الانسان والمتسببة في فقدان علاقته المتوازنة مع البيئة (الزبيدي ،1988، ص21).

اننا نحن بنو البشر اذا لم نكن واعين ومدركين لاهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها فسيذكرنا التاريخ على اساس اننا الجيل الذي رفع انسانا الى القمر، ووصل الى ما وصل اليه من تقدم ، لكنه من الجهة الاخرى غائص الى ركبتيه في الاوحال بتصرفاته غير المسؤولة نحو البيئة ، والحضارة العلمية التي تسمح للعلم بتحطيم القيم المتعارف عليها نحو البيئة ، ولا تثق بقوة هذا العلم في خلق قيم جديدة لمعالجة المشكلات البيئية تدمر نفسها بنفسها . فالبيئة هي حيز الحياة واطارها، منها العناصر الطبيعية التي يحولها الانسان بعمله الى ثروات وهي السلة التي يلقي فيها مخلفاته ونفاياته (الحفار، 1984، ص10-11).

ان حماية البيئة لا تعني او تقتصر على حماية الغابات او حماية للانواع النادرة الوجود، انما تقوم على اساس اصلاح ما خربته السياسات الاقتصادية الحالية سواء استخدم التكنلوجيا أو تحسين الظروف المعيشية البائسة التي يعيش فيها الملايين من البشر في شعوب العالم المختلفة(ابو شقرا، 1983، ص123) فهي اذن اسلوب من اساليب التعامل مع البيئة بحيث ياخذ في الحسبان اتزانها ومحدودية مواردها حتى تستمر في تلبية احتياجات الانسان وتظل في الوقت نفسه ماوى مريحا له كما اصبح من الأمور الضرورية بالنسبة لصانعي القرار أن ياخذوا في الاعتبار تاثير سياساتهم في البيئة ليس في دولهم ، ولكن ايضا في الدول المجاورة ، بل واحيانا في العالم اجمع ،ومن ثم يتنافى مع الاعتقاد بانه ليس من حق اية دولة مهما كانت ان تختار بشكل منفرد وبسيادة مطلقة اسلوبا معينا في الحياة يلحق الضرر بغيرها .(عطية، 1998، ص13).

ان سن قوانين تنظم استغلال المصادر الطبيعية وصيانتها وحدها لا يمكن ان تؤدي الى ضمان التصرف السليم من قبل الافراد، فمع تعدد مشكلات البيئة وتنوعها تتعدد الاراء وتتنوع الاجراءات التي تتخذ لحماية البيئة، فهناك من يرى أن حماية البيئة تتم عن طريق اتخاذ بعض الاجراءات التكنولوجية، ويرى اخرون ان حماية البيئة تتحقق بالتنظيمات والقوانين الصارمة، وهناك من يرى أن حماية البيئة تتم بتعديل انظمة الادارة. ومع تعدد هذه الاراء وتنوع الطرائق والاجراءات وما صاحبها من تفاقم لحدة المشكلة البيئية تعالت الصيحات، فعقد على اثرها عدد من المؤتمرات والندوات العالمية والاقليمية والمحلية، المنادية بضرورة دراسة المشكلات البيئية، واتخاذ انسب الطرائق والاساليب لمواجهة هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. ولقد كان للتربويين دور مهم واسهام فاعل في حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال تضمينهم للمفاهيم البيئية في المناهج الدراسية وتوعية الطلبة بها، وتتناولها بالبحث والدراسة وتجسيدهم لهذا الدور في المواقع، لما يمثلوه من قدوة حسنة لطلابهم من خلال مطابقة الاقوال للافعال فقد ذكر (شلبي، 1984) ان للقوانين دوراً لايمكن انكاره في حماية البيئة والمحافظة عليها، غير ان القوانين وحدها قد لا تستطيع ان تحقق الغرض المرجو منها ان لم تستند الى وعي تام وادراك واسع وصحيح الى ضمير المواطن وحسن اعداده وتربيته تربية بيئية سليمة داخل المدرسة وخارجها.(شلبي، 1984، ص 9) ، وقد كانت المؤتمرات والندوات التي تناولت المشكلات البيئية على مستويات ثلاثة :-

1. المستوى العالمي (الدولي) ومنها :-

-مؤتمر فارنا عام (1968): ومن اهدافه الاهتمام بالاتجاه البيئي في تدريس العلوم . (الشراح ، 1986، ص 65) .

-مؤتمر نيفادا عام (1970): ومن اهدافه ضرورة تضمين المفاهيم البيئية في مختلف المراحل الدراسية وعلى المستويات التعليمية كافة .

-مؤتمر روشيكون بسويسرا عام (1971): ومن اهدافه ضرورة نشر التوعية البيئية بين سائر الافراد في العالم.

-مؤتمرستكهولم بالسويد عام (1972): ومن اهدافه ايجاد قاعدة مستقبلية للتنمية من الاخطار التي تهدد البيئة واتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتها، ونشر الوعي البيئي بين سكان الكرة الارضية .

-مؤتمر اليونسكو في امريكا عام (1973): ومن اهدافه ضرورة اعداد المعلم وتدريبه ليقوم بتدريس العلوم المتكاملة باستخدام المدخل البيئي .

-ندوة بلغراد عاصمة يوغسلافيا السابقة عام (1975): ومن اهدافها ضرورة تنمية الوعي باهمية البيئة وتنمية القيم الاجتماعية والاستمرار في تحديث المعرفة والمواد الدراسية المتعلقة بالتعليم البيئي وتزويد الافراد بالمعارف والاتجاهات والالتزام بالعمل فرديا وجماعيا نحو المشكلات القائمة، وتفادي بروز مشكلات جديدة، ووضع اطار شامل للتربية البيئية، وتحديد اسس العمل في مجالها وتضمين الابعاد العالمية للمشكلات البيئية في المناهج الدراسية.

-مؤتمر تبليسي بجمهورية جورجيا عام (1977): ومن اهدافه الاهتمام بالتنمية الاقتصادية ، وايجاد الوعي البيئي لدى الافراد ، والدعوة للمحافظة على البيئة والتركيز على تنمية الحس البيئي تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الدراسون . (ابو شقرا ، 1981، ص 78) .

-مؤتمر اليونيب بباريس في المركز الرئيس للامم المتحدة في عام (1978): ومن اهدافه تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية وحل المشكلات المعاصرة والعمل على منع وظهور مشكلات بيئية جديدة. (مطاوع ، 1986 ، ص 37) .

-المؤتمر الوزاري للحفاظ على البيئة بلندن والذي نظمته الدول الصناعية الغربية عام (1984): ومن اهدافه دراسة المسائل التي تهدد البيئة من جراء النمو الصناعي .

-مؤتمر موسكو عام (1987): ومن اهدافه وضع استراتيجية عالمية للتربية البيئية

-مؤتمر ريودي جانيرو بالبرازيل عام (1992) (مؤتمر قمة الارض): ومن اهدافه التاكيد على اعادة تكييف التربية البيئية من ناحية التنمية المستديمة ، والعمل على رفع درجة الوعي البيئي العام ، ولا سيما وعي الجماهير والحكومات في مختلف الدول بقضايا التنمية البيئية وتعزيز برامج التدريب البيئي . (توفيق ، 1993، ص 15).

2. المستوى الاقليمي والعربي ونذكر منها ما ياتي :-

-الحلقة الدراسية العربية عن البيئة والتنمية في البلاد العربية بالخرطوم في فبراير (1972): ومن اهدافها تنمية الانماط السلوكية البيئية السليمة لدى الطلبة. (مطاوع ، 1995، ص 35) .

-المؤتمر العلمي الاول بالقاهرة في (1973): ومن اهدافه ادخال دراسة العلوم البيئية في جميع المراحل التعليمية وتشجيع التاليف في مجال البيئة والتلوث للاستفادة منها. (محي الدين، 1976، ص 18) .

-اجتماع الخبراء الاقليميين في الدول العربية بالكويت في نوفمبر(1976): وهدف الى دراسة البيئة في الكويت .

-اجتماع الخبراء العرب بتونس في (1981): وهدف الى مناقشة انشاء الشبكة العربية لرصد التلوث ومكافحته .

-الملتقى الشبابي العربي بالقاهرة في (1983): حول موضوع بناء استراتيجية موحدة لحماية البيئة العربية (اسلام، 1990، ص 23).

-ورشة عمل القيادات التعليمية في مجال التربية بالوطن العربي بعمان في ابريل (1985): حول تضمين مناهج المواد الدراسية مفاهيم ومعلومات بيئية تساعد على فهم المشكلات البيئية. (سيلان ، 2004، ص 9) .

-المؤتمر التربوي الأول بالجامعة الاردنية في (1987): حول البيئة بمعانيها الواسعة انطلاقة لتطوير المناهج .

-الحلقة الدراسية بابي ظبي في عام (1992): حول التربية البيئية في معالجة اوضاع البيئة .

-الحلقة الوطنية بمسقط سلطة عمان في (1993): حول اسهام الشباب في المحافظة على البيئة .

(مركز التخطيط الحضري للدراسات العليا ، 1996، ص 3).

-الندوة الوطنية بصنعاء خلال المدة من (9 – 12 ت 1 عام 1993): حول دور الاعلاميين في مجال التوعية البيئية .

-الندوة الوطنية بصنعاء خلال العام (1995): حول حماية الاحياء البرية في اليمن.(مجلس حماية البيئة، 1995، ص 5).

3. المستوى المحلي في العراق .

-مؤتمر المعلمين العرب الثامن في بغداد، في كانون الثاني (1974): ومن اهدافه ، دراسة الانسان والبيئة، وكيفية اكتساب المعلمين المهارات المختلفة في مجال البيئة.(اسلام، 1990، ص17) (دلاشة،1985، ص 23).

-الندوة العلمية بالجامعة المستنصرية في بغداد عام (1996): حول اهمية الثروة الحيوانية والطبيعية في العراق.

(مركز التخطيط الحضري للدراسات العليا ، 1996، ص 1 – 3) .

وامام هذا الوعي المتزايد من جانب المهتمين بالبيئة وشؤونها، وبالنظر الى المؤتمرات والندوات الدولية والاقليمية والمحلية الهادفة لمواجهة المشكلات البيئية لجأت الحكومات الى سن القوانين والتشريعات التي تنظم استغلال الانسان

لمصادر بيئته وسلامتها ولكنها سرعان ما وجدت ان القوانين وحدها لا تكفي في غياب المواطن الواعي والمدرك لاهمية حماية البيئة، كما ان جهل الانسان باهمية هذه المصادر والاساليب السليمة التي تمكنه من المحافظة عليها، قد تسبب في حدوث مشكلات اكبر تعاني منها البيئات في انحاء كثيرة من العالم. (Hawkins, D,E & Vinton, D,A,1973 - P7) .

ومن هذا المنطلق اصبح للتربية والتعليم دور أساس في حماية البيئة وتحسينها وتطويرها وحل مشكلاتها وايجاد الوعي البيئي السليم لها.

والمدرسة المتوسطة بوصفها مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة في توفير الظروف المناسبة للنمو المتوازن والمتكامل للطالب، ينبغي عليها ان تسعى الى توفير بيئة انتقائية تساعد الطالب على تعلم مختلف المعارف، والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من اداء دوره في المستقبل مواطنا فعالا قادرا على اتخاذ القرارات التي تؤثر فيه، وفي بيئة مجتمعة المتغير ونحن اليوم احوج ما نكون الى مواطن قادر على الحفاظ على بيئته . (بحري وحبيب ، 1985، ص 35) .

ان الدراسة الحالية محاولة جادة في اكساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو بيئتهم المحلية من جهة والبيئة بمفهومها العام من الجهة الاخرى باختبار احد اساليب التعلم الاجتماعي (النمذجة) والتي تشكل اضافة جديدة في الجهد العلمي المستمر لتغيير السلوك نحو الافضل بما يعزز جهود القائمين على التعليم في تحسين مستوى الاعداد التربوي لمخرجات التعليم الثانوي في العراق، والذي يتمثل في جزء منها تكوين الاتجاهات الايجابية لأحد جوانب حياة المجتمع الذي يتمثل في المحافظة على عناصر البيئة وتطويرها.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته :-

يهدف البحث الحالي :-

التعرف على اثر اسلوب النمذجة في تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الاتية:-

أ: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

ب: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو البيئة.

جـ: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاتجاهات نحو البيئة.

رابعاً: حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في قضاء بلدروز للعام الدراسي (2004- 2005).

خامساً: تحديد المصطلحات

1- النمذجة : Modeling : عرفها كل من :-

* (باندورا ، 1969): بانها تعلم الاستجابات او الانماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين او من خلال ملاحظة النماذج ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالنموذج. (Bandura, 1969 - P 65).

* (مسن واخرون ،1986): هي العملية التي يتعلم بها الفرد عن طريق مشاهدة سلوك الافراد الاخرين.(مسن واخرون، 1986، ص542).

* (قطامي ،1989): فقد عرفها بانها التعلم الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى الملاحظ نتيجة ملاحظته لفرد اخر يتصف بخصائص معينة ويسمى الانموذج يعرض سلوكا معينا ذا نتائج ثوابية. (قطامي ،1989، ص 169-170).

* (تعريف ابراهيم، 1993): هي تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يؤدي هذا السلوك.(ابراهيم، 1993 ، ص 331).

* (العزاوي ،1997): بانها اسلوب ارشادي يستخدمه الباحث في تجربته ينفذ من خلال اشتراك الطلبة ذوي الاتجاه السلبي نحو المدرسة في جلسات ارشادية جمعية يشاهدون من خلالها زملاءهم الطلبة وهم يعرضون لسلوكيات جيدة تجله المدرسة والتي تترتب عليها نتائج ثوابية. (العزاوي ، 1997، ص19) .

* (التميمي ،2000): فقد عرفتها بأنها جميع النماذج التي تعرض امام الطفل من قصص مصورة ومواقف تمثيلية ونماذج حية لملاحظتها والتاثر بها. (التميمي ، 2000 ، ص 15).

* (ابو جادو ، 2002): هي العملية التي يتم فيها تمثل الخبرات التي يعرضها نموذج يتصف بخصائص محددة مهمة لدى الملاحظ ، وتحقق اهدافا لدى الملاحظ ايضا. (ابو جادو ،2002، ص 282).
- اما الباحث فقد تبنى تعريف (باندورا ، 1969) المذكور انفا كونه تبنى نظريته في الخلفية النظرية للبحث.

اما التعريف الاجرائي للنمذجة:-

هي جميع النماذج المتمثلة بمشاهدات حية وافعال وصور سمعية بصرية ومخططات ورسوم.

اما التعريف النظري للنمذجة:-

هي جميع النماذج المتمثلة بمشاهدات حية وافعال وصور سمعية بصرية ومخططات ورسوم. واستضافة اشخاص ذوي اختصاص لملاحظتها والتاثر بها .

(2) الاتجاه: Attitude. عرفه كل من :-

* (Anderson,1970) بانه: الحصيلة الذهنية التي تتكون عند الفرد نحو الاحداث والظواهر الطبيعية وتحدد كيفية تفاعله معها.
(Anderson ,1970,p199).
* (Traindes,1971) بانه: تنظيم وادراك الفرد للعالم الذي يحيطه والذي يؤدي الى احترام ذاته وتكيفه مع البيئة (Traindes,1971.p4).
* (بركات ،1971) بانه: نزعة ذات صبغة انفعالية وعقلية ثابتة يكتسبها الفرد من خلال احتكاكه بالبيئة ، وما تحتويه من مواقف وخبرات وقيم ومشكلات .(بركات ،1972 ، ص 7).
* (oppenhim,1973) بانه: استعداد نحو العمل والاستجابة بشكل معين عندما يجابه المرء يمشير معيين.(Oopenheim ,1973,p105).

* (Wolman,1973) بانه:استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت نسبيا ، باسلوب معين سلبا او ايجابا نحو بعض الاشخاص او الاشياء او المفاهيم .(Wolman,1973, p34).
* (قاموس Webster,1976) بانـه: ميل للتصرف بصورة مستمرة تجاه الفـرد او الجماعــة او موضــوع معــين علــى نحــو ســلبي او ايجــابي. .(Webster , 1976 - p144)
* (عاقل ،1977) بانه: نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين أو فكرة معينة محددة سلفا ، والاتجاهات قد تكون سلبية او ايجابية .
(عاقل ،1977، ص18).
* (مختار ، 1982) بانه: ميل عام مكتسب نسبي في ثبوته، عاطفي في اعماقه ، يؤثر في الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد .
(مختار ، 1982، ص242).
* (ابو النيل ، 1985) بانه: حالة من الاستعداد الفعلي والعصبي تكونت نتيجة الخيرات والتجارب السابقة التي مر بها الانسان وتعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي ترتبط به.
(ابو النيل ، 1985، ص449).
* (الشراح ، 1986) بانـه: مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع معين وذلك من حيث تاييد الفرد او معارضته لهذا الموضوع.
(الشراح ، 1986، ص45).
* (زيتون ، 1988) بانه: تنظيم مكتسب لصفة الثبات والاستقرار النسبي للمعتقـدات التــي يعتقـدها الفـرد نحـو موقـف او موضـوع او مواقـف او اشـخاص او اشياء او رموز فـي البيئـة التـي تستثير هذه الاستجابة (زيتون، 1988، ص12).

* (الشيخ ، 1992) بانـه: استعداد نفسـي عصـبي للتصـرف بطريقـة معينـة ازاء موضوع معين. (الشيخ ، 1992 ، ص 166).
* (وزارة التربيـة العراقيـة ،1994) بانـه: انمـاط مكتسـبة مـن السـلوك تهـيء الفـرد للتصـرف بطريقـة معينـة نحـو اشـخاص او اشـياء او افكـار معينـة. (وزارة التربية العراقية، 1994 ، ص101).
* (النجدي واخرون ، 1999) بانـه: شـعور الفرد العـام الثابـت نسـبيا والـذي يحدد استجاباته نحو موضوع معين او قضية معينـة من حيث القبول او الرفض .(النجدي واخرون ، 1999، ص71).
* (ابـو جـادو ،2002) بانـه: نزعـة تؤهـل الفـرد للاسـتجابة بانمـاط سـلوكية محـددة ، نحـو اشـخاص او افكـار او حـوادث او اوضـاع او اشـياء معينـة وتؤلـف نظامـا معقدا ، تتفاعل فيـه مجموعـة كبيرة من المتغيرات المتنوعـة .(ابو جادو، 2002، ص268).
* (حمزة ، 2002) بانـه: الدرجـة التـي يحصـل عليهـا الطالـب فـي مقيـاس الاتجاهات نحو البيئة الذي اعده الباحث كوسيلة لتحقيق اغراض بحثه. (حمزة 2002 ، ص 25).
* (سيلان ، 2004) بانـه: مجموعـة المشـاعر والمعتقدات والاراء والافكـار التـي يحملهـا مدرسـو الاحيـاء للصـف الثـاني الثـانوي العلمـي نحوالبيئـة، وتقـاس بالدرجـة التـي يحصـل عليهـا المـدرس فـي مقيـاس الاتجاهـات نحـو البيئة. (سيلان ،2004، ص18).

امـا التعريـف الـذي تبنـاه الباحـث فهـو تعريـف (حمـزة 2002) كونـه اعتمـد الاداة في اجراءات البحث.

اما التعريف الاجرائي للاتجاه.

فهو الدرجـة التـي يحصـل عليهـا الطالـب فـي مقيـاس الاتجاهـات نحـو البيئـة الذي تبناه الباحث وسيلة لتحقيق اغراض بحثه.

3- البيئة: Enviroment عرفها كل من :

* (احمد بستان واخرون، 1976): هي عبارة عن المكان الذي يعيش فيه الانسان ويتاثر بما فيه من ظواهر طبيعية واجتماعية ويؤثر بالتالي فيها (احمد بستان، 1976، ص81).
* (الشرنوبي ، 1976): هي ذلك المحيط الذي يحتوينا بكل معنى الاحتواء،أي ان البيئة هي ذلك المحيط الذي نعيشه حسا ومعنى.
(الشرنوبي ، 1976 ، ص7).
* (الحمد وصباريني ، 1979) : هي الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء وماوى ويمارس فيه علاقته مع اقرانه من بني البشر.
(الحمد وصابريني ،1979 ،ص26).
* (الحفار 1981) : هي اطار يحيا فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته ويمارس فيه علاقته مع اقرانه من بني البشر.
(الحفار ،1981، ص29).
* (كمونة 1981) : هي مجموعة العوامل الطبيعية والمستحدثة التي يعيش فيها النسان وتترك اثرا في صحته ومعاشه وانتاجه.
(كمونة ،1981 ،ص9).
* (جمعية حماية وتحسين البيئة في العراق 1982): بانها مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والكيميائية والفيزيائية التي تؤثر في حياة الانسان بشكل ايجابي اوسلبي او يكون الانسان هو الفاعل في الموازنة.(جمعية حماية وتحسين البيئة في العراق ،1982 ، ص5).
* (الديب واخرون 1984): بانها مجموعة مكونات حية وغير حية دائمة التفاعل بعضها مع بعض مؤثرة ومتاثرة.(الديب واخرون،1984،ص13).

* (المنظمة العربية للثقافة والعلوم 1987) : الاطار الذي يعيش فيه الانسان مع الكائنات الاخرى ضمن مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية.(المنظمة العربية للثقافة والعلوم ،1987 ،ص15).
* (محمود، 1988): بانها مجموعة العناصر التي تحيط وتؤثر في الاحياء ، كما انها تتاثر بها ، واهم هذه العناصر الحيوية هي الماء والهواء والارض وما فيها. (محمود ، 1988 ، ص12).
* (اليونسكو، 1990) : هي كل ما يحيط بكائن ما سواء كان حيوانا او نباتا يشمل عناصر الطبيعة غير الحية من ماء وهواء وتربة، وكذلك ما يوجد في ذلك المحيط من كائنات. (اليونسكو ،1990 ، ص11).
* (التل ، 1995): هي كل ما يحيط بالانسان او الحيوان او النبات ويؤثر في تكوينه او في نموه او سلوكه. (التل ،1995 ، ص21).
* (عطية، 1998): بانها الاطار الذي يمارس فيه الانسان حياته وانشطته المختلفة كافة فهي الارض التي نعيش عليها والهواء الذي نتنفسه ، والماء الذي هو اصل كل شيء حي ، فضلا عن كل ما يحيط بنا من موجودات سواء كانت حية او جماد .(عطية ، 1998، ص12).
* (الصانع،2000): انها الوسط او المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي مؤثرا ومتاثرا بالضواهر الطبيعية والكونية المحيطة بها كافة، وتتفرع عن مصطلح البيئة مصطلحات فرعية اخرى كالبيئة الاجتماعية والبيئة الجمالية والبيئة الثقافية والبيئة الريفية والبيئة الحضارية وما الى ذلك. (الصانع ، 2000 ، ص15).
* (نصر واخرون ،2000) : بانها الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وماء وهواء وماوى ويمارس فيه علاقته مع ابناء البشر وهي كل ما يحيط به من ظواهر طبيعية وبشرية. (نصر واخرون، 2000 ، ص145).

* (وزارةالتعليم العالي والبحث العلمي العراقية،2001): بانها ذلك الجزء من العالم الذي يؤثر فيه الانسان ويتاثر به أي الجزء الذي يستخدمه ويستغله ويؤثر فيه ويتكيف له .

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ،2001، ص1).

* (الوائلي وعقيل ، 2002) :من خلال التصور الاسلامي الشامل بانها كل المخلوقات الكونية التي خلقها الله كمقومات تقتضيها مشيئة الله من استخلاف بني الانسان في هذا الكون.(الوائلي وعقيل،2002 ، ص11).

* (ابو جادو 2002): يقصد بها كل العوامل التي تؤثر تاثيرا مباشرا او غير مباشر على الفرد منذ لحظة الاخصاب، وتشمل بهذا المعنى المؤثرات المادية والطبيعية والاجتماعية البشرية الداخلية منها والخارجية. (ابو جادو ،2002 ، ص269).

* (حمزة ، 2002): هي المكان الذي يعيش فيه الطالب والذي يجد فيه حاجته من الماء والهواء والغذاء والكساء ويمارس مع اقرانه من افراد البشر والكائنات الحية وغير الحية والظواهر الطبيعية والذي قد يكون مؤثرا فيها او متاثرا بها وقد يكون هذا التاثير سلبيا او ايجابيا او متوازنا معها . (حمزة، 2002 ، ص 27).

* (الشماس ، 2004) : تشمل جميع العوامل الحية وغير الحية ، التي تؤثر في الكائن الحي بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، في أي فترة من تاريخ حياته . ويقصد بالعوامل الحية جميع الكائنات الحية الموجودة في الاوساط البيئية المختلفة بما فيها الانسان، اما العوامل غير الحية فتشمل: الماء، الهواء، التربة، الشمس، الحرارة ..... وغيرها.

(الشماس واخرون،2004 ، ص17).

اما التعريف الذي تبناه الباحث للبيئة فهو تعريف (حمزة ، 2002) كونه ملائم لاجراءات البحث.

4- المرحلة المتوسطة Primary stage :

(وزارة التربية العراقية،1977) : وهي مرحلة مدتها ثلاث سنوات تعني باكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتوجيههم وبمواصلة الاهتمام باسس المهارات والمعرفة والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقها تمهيدا للمرحلة التالية ، او الحياة العملية الانتاجية يقبل فيها من اكمل الدراسة الابتدائية او مايعادلها. (وزارة التربية العراقية، 1977 ، ص 4).

Abstract

The importance of this research can be shown by dealing with an interesting subject especially in the present time that is modifying the passive attitudes towards envirment .

According to the long effect of the passive attitudes on the elements of that envinnment and to avoid the anti-primitive culture ing the role of human deing for keeping on their atmosphere and patting a scientific program to know the way of removing these attitudes from the students in their socity that they live in and for suppolting the educcetional efforts in this filed . The prossessing of learning and gaining the postive attitudes is considered the ideal solation for solving the problem of enviroment and tit real relationship with human being .

This research aims at identifying the effect of modeling technique on modifying among intermediate pupils through verifying the following hypotheses.

1. **There is no statically significant difference at 0.05 level between the scores of the experimental group before and after the programme.**
2. **There is no statically significant difference at 0.05 level of significan between the scores of the control group in pre- and post – test towards environment.**
3. **There is no statishcally significant difference at 0.05 level between the experimental and control groups in the test of attitude scale towards enviromment after the application of counseling programme .**

The experimental Methodology is adopted to verify the research hypotheses. The sample consists of (30) pupils who got the lowest scores on the attitude scale towards environment. The sample is randomly chosen from AL-Mustafa Inter mediate school for looys in Baladrooz District and distributed in to two groups; experimental and control.

The researcher used counseling programme with the experimental group by using Modeling technique which consists of (observation,